التأمين الرئيسي » (ليفي يتسحاق هيروشلمي — معاريف ، ٧٥/٢/١٠) .

محاولات لاحياء كتلة مباي

اضعف خروج زعماء مباي التقليديين ، مثل غولده مئير وبنحاس سابير وابا ايبن ويوسف الموغي ، من الحكومة الجديدة ، كتلة مباي من الناحية التنظيمية ومنح مكاسب لكل من رافي واحدوت هعفوداه . وقد دفع هذا الوضع بعض زعماء مباي الى محاولة اعادة تنظيم كتلتهم في الحزب ، الامر الذي يقلق الكتلتين الاخريين ، بينما يعارض زعماء آخرون من مباي هذه الفكرة خوفا من حدوث انشقاق في الحزب . ومن بين الذين يؤيدون فكرة احياء الكتلة : بنحاس سابير ، ابا ايبن ، ابراهام عوفر ، دافيد كلدرون مدير بنك الزراعة ، وافرايم راينر سكرتير هيئة العاملين (حفرات هاعوفديم) ، يعقوب لفنزون مدير بنك العمال والنائبان فورتمان وغرشوني . ومن بين المعارضين ، خوفا من احداث الاستقطاب وبالتالي الانفصال : بهوشواع رابينوفيتش وزير المالية الحالي والوزيران يدلين وبرعام وغيرهم (هتسوفيه، ٧٥/١/١٥) .

وكان العامل الرئيسي الذي دفع بعض زعماء مباي الى محاولة احياء كتلتهم هو الاشاعات حول نية دايان دخول معركة ضد حكومة رابين «والنشاط الملحوظ الذي يبديه مؤخرا في كتلة رافي في البرلمان واتصالاته مع رفاقه في الكتلة مثل شمعون بيريس وجاد يعقوبي وماتيلدا غيز وغيرهم ، هذا النشاط الذي يفسر على انه محاولة لاحياء كتلة رافي » (شاؤول مايزليش — هاتسوفيه ، ٧٥/١/٢٣) .

وبما ان قادة كتلة مباي منقسمون على انفسهم حول فكرة اعادة احياء مباي ، اقترح بعضهم حلا وسطا يتمثل في اقامة « قوة مركزية » ، فسرها البعض على انهاء غطاء لاعادة تنظيم مباي ، على ان تضم رئيس الحكومة ووزراء مباي وامناء سر فروع حيفا وتل ابيب والقدس وسكرتير الحزب وسكرتير الهستدروت . ولكن هذه المحاولة لم تنجح حتى الان . وفي الاجتماع الذي عقده ٣٥ عضوا من شخصيات مباي في مركز الكتلة في تل ابيب ، بتاريخ ٧٥/٢/١٢ ، رفض معظم الحضور فكرة احياء الكتلة او اقامة الكتلة المركزية كستار لها (ر أ أ ، ٧٥/٢/١٣) . كذلك حاول زعماء مباي ضم رجل الحزب في حيفا ورئيس بلديتها ، يوسف الموغي ، الى الحكومة بعد استقالة ياريف لتقوية مباي داخل الحكومة وتقوية الحكومة نفسها ، ولكن هذه المحاولة فشلت ايضا لان الموغي تعهد لناخبيه في حيفا بعدم ترك رئاسة البلدية قبل انتهاء الفترة القانونية ، وبحسب الفتوى القانونية التي أصدرها وزير العدل لا يجوز للموغي شغل المنصبين معا (معاريف ، ٧٥/٢/٦) .

وقد اتهم البعض رابين بأنه سعى الى ضم الموغي الى الحكومة لتقويتها ، وليس لتقوية الحزب ، خوفا من « دايان المتربص » وفي الوقت نفسه انتقدوا رابين لانه لم يقترح ضم ابا ايبن الى الحكومة ، بدلا من ياريف ، الامر الذي من شأنه تقوية الحكومة والحزب ، وعزوا سبب ذلك الى الخلافات الشخصية بين الاثنين منذ كان رابين سفيرا في واشنطن وايبن وزيرا للخارجية (دانييل بلوخ — دافار ، ٧٥/٢/٧) .

ومن ناحية ثانية تحدث بعض المعلقين عن توتر متزايد بين كتلتي مبام واحدوت هعفوداه . فبعد نشر الاخبار القائلة ان السكرتير السياسي لحزب مبام ، نفتالي فيدر ، اجتمع بممثل م.ت.ف. في براغ ، اشتركت أحدوت هعفوداه في الحملة الصاخبة التي ثارت ضد مبام بسبب ذلك . وفي المقابل هاجم مبام أحدوت هعفوداه لان احد زعمائها، يسرائيل غليلي ، هو الذي وضع خطة استيطان الخان الاحمر ، على طريق القدس — اريحا ، «الامر الذي اعتبره مبام معرقلا للتسوية السلمية» (يديعوت أحرونوت ، ٧٥/١/٢٠) . وفي اجتماع مركز مبام في تشرين الاول الماضي أعلن ان الحزب سيعقد مؤتمره خلال سنة لكي يقرر فيما اذا كان سيستمر في التحالف مع حزب العمل ، وقد انتقد بعض الخطباء عمل مؤسسات المعراخ المركزية واتهموها بتقييد نشاطات حزبهم . كذلك انتقد سكرتير مبام ، مئير تلمي ، الوزير شمعون بيريس (رافي) لانه اقترح الابقاء على الجنسية الاردنية لسكان الضفة الغربية تحت الحكم الاسرائيلي (يديعوت أحرونوت ، ٧٤/١١/١) .

تكتلات جديدة : « حمائم » و « صقور »

بالاضافة الى الكتل التقليدية في حزب العمل ،